

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

فيقول له تقدم على صدر الراحلة حتى تعرب عنا من لقينا فيقول أكون وراءك وأعرب عنك يرويه الواقدي عن سعيد بن عطاء عن أبي مروان عن أبيه عن جده . قال أبو سليمان وقوله أعرب عنك . قال الفراء عربت عن الرجل إذا تكلمت عنه واحتججت له . وقوله باغ وهاد يعرض ببغاء الإبل وبهداية الطريق وهو يريد أنه يبغي الخير ويطلب الدين وأن صاحبه يهدي من الضلالة . يقال بغى الرجل ضالته يبغي ببغاء مضمومة الباء ورجل باغ وقوم ببغاء وبغيان . ومنه حديث سراقه بن مالك بن جعشم في قصة خروج رسول الله ﷺ إلى المدينة وطلب المشركين إياه قال سراقه فبينما أنبأنا جالس إذ أقبل رجل فقال إني رأيت أنفا أسودة بالساحل أراه محمدا وأصحابه . قال فقلت إنهم ليسوا بهم ولكن رأيت فلانا وفلانا وفلانا انطلقوا ببغيانا ومثله راع ورعاة ورعيان . وقال نصيب وما أنشد الرعيان إلا تعلقة بواضحة الأنياب طيبة النشر وقال أبو سليمان في حديث أبي بكر B أنه كان يلقب بعتيق